الشاعر الجنوبي محمد بن همام الهمامي اليافعي في حوار مع "الأمناء":

الشعر أدب وثقافة ويسقط الأنظمة الهشة

• المحسوبية والوساطة سلبيات دخيلة على الساحة الشعرية

الشاعر الجنوبي/ محمد بن همام:

الهمامي اليافعي الذي يحمل الجواز البحريني يمتلك روحًا وقلب شاعر تواق للإبداع، وهو في كل الأحوال صاحب موهبة شعرية وفنية زاخرة بالفن والإبداع الجميل، نشرت له الصحف العربية قصائده بالفصحى وله ديوان شعري يحمل عنوان (بريق القوافي) تم طباعته ونشره بمملكة البحرين مؤخرا على نطاق واسع.

"الأمناء" أجرت مع الشاعر الجنوبي محمد الهمامي حوارًا صحافيًا متواضعًا تحدث في ثناياه بلغة رصينة عن عدد من القضايا على الساحة الشعرية والفنية الوطنية.. فإلى تفاصيل الحوار:

"الأمناء" حاوره/ أبو صخر المضربي:

• من هو الشاعر محمد الهمامي اليافعي؟

- أنا الشاعر المتواضع محمد بن حسين بن عبدالله بن أحمد بن همام الهمامي اليافعي، من أبناء يافع منطقة الحد، مغترب في مملكة البحرين الشقيقة منذ ثلاثين عاما، الحمد لله، وأحمل جوازا بحرينيا، متزوج وأب لعدد من البنين والبنات.

• علمت أنك شاعر كبير.. هل لك قصائد وأغاني وطنية وغزلية ومساجلات غناها لك الفنانون؟ حدثنا عن هذا الأمر بالتفصيل.

- نعم، لي قصائد وطنية وغزلية وقصائد مدح وقصائد تحاكي حال الأمة العربية وقصائد رثاء، ولي ديوان شعري نزل مؤخرا بعنوان (بريق القوافي) طبعته في مملكة البحرين الشقيقة.

• متى اقتحمت ساحة الشعر وصرت شاعرًا تسمعك وتتداول قصائدك الناس؟

- كنت أحاول منذ الصغر أن أكتب الشعر وكان جدي - رحمة الله عليه - يشجعني وكان يعدني عندما أكتب أبياتا شعرية أن يجزيني عليها، وكانت الموهبة متواجدة منذ الصغر.

وقد نشرت لي بعض الصحف العربية بعض القصائد مثل جريدة الجزيرة السعودية وجريدة الأيام البحرينية.

• بمن تأثرت من الشعراء؟

- شعراء كثر، الشعر مثل البحر عميق وشطآنه بعيدة وهناك شعراء كثر تأثرت بهم ومنهم نزار قباني وجبران خليل جبران والشاعر الكبير عبد الله البردوني.

• هل لديك تواصل مع شعراء كبار أمثال الشاعر ثابت عوض اليهري؟

- أنا لا أميل إلى الشعر الشعبي، لأن شعري قريب جدا من الشعر الفصيح وهو الابن الشرعي للفصحى.

• كيف تنظر للساحة الشعرية والفنية الوطنية في الوقت الراهن؟

- هناك الكثير من الشعراء من توجد لديهم الموهبة ومن يحاول ولكن للشعر قوانين وضوابط يجب أن يتقيد بها الشاعر.

• بنظرك، ماهي سلبيات الساحة الشعرية والفنية والإبداعية الوطنية؟

- هناك سلبيات كثيرة ودخيلة على الساحة الشعرية، حيث دخلت المحسوبية والوساطة ولم يتذوق الناس الشعر الجيد والضعيف وقد يصفق البعض لأي خزعبلات لا تنتمي إلى أي بحر من بحور الشعر وتفتقر للجرس الموسيقى الذي يعتبر عمود القصيدة الفقري.

• ما الفرق بين الشعر والفن في الأمس واليوم من وجهك نظرك الخاصة؟

- الشعر والأدب ثقافة ولسان حال الأمة، وهو من أجمل الفنون الشعرية يحاكي حال الأمة من انتصارات وهزائم وهو وسيلة لشحذ الهمم، الشعر فلسفة عميقة قلة من يدركون عمق هذا الفن العظيم.

• مساجلاتكم الشعرية هل توثق بوزارة الثقافة والإعلام؟ وهل هناك دعم رسمي عليها؟

- البعض تتوثق والبعض مبثوثة فقط في وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت متنفسًا للشعراء في الوطن العربي الكبير.. هناك من الشعراء لم يلاق الاهتمام الكافي والعمل على إظهاره إلى النورَ.

• كلمة أخيرة تود قولها في ختام اللقاء؟

- أتمنى من الإعلام أن يقوم بدوره في إبراز هذا الفن العظيم كون الشعر أدب وثقافة ويتساوى مع السياسة بل يُسقط بعض الأنظمة الهشة. مع جزيل شكري وتقديري لكم على هذه اللفتة الإعلامية الكريمة مقرونة بخالص الدعاء لكم بالتوفيق والنجاح في كل المهام الخاصة والعامة.

كلية التربية يافع تحتفي باليوم العالمي للغة العربية بصباحية شعرية ونقدية

تقرير: د أمين القعيطي ووافي الربيعي:

برعاية مؤسسة يافع للتنمية البشرية أقام قسم الإسلامية_عربي بكلية التربية يافع صباح الأحد ٢٥/ ١٢/ ٢٠٢٢م صباحية شعرية ونقدية احتفاء باليوم العالمي للغة العربية وإحياء للذكرى 24 لوفاة الشاعر الكبير شائف محمد الخالدي، وبمشاركة أساتذة النقد والأدب العربي من جامعة عدن وأبين، على رأسهم البروفسور سالم عبدالرب السلفي أستاذ الأدب والنقد في جامعة عدن، والبروفسور علي الزبير أستاذ الأدب والنقد في جامعة عدن، والدكتور سعيد بايونس أستاذ الأدب والنقد المشارك في جامعة أبين، وبحضور عميد الكلية الدكتور عبدالرب صالح علي ونائبه للشؤون الأكاديمية الدكتور فضل الحياني، ورئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمديرية بافع لبعوس علي بن علي المطري وأعضاء القيادة المحلية للمجلس بالمديرية ونخبة من الشعراء والدكاترة الأكاديميين والطلبة والطالبات وجمع غفير من المهتمين بالشعر والنقد والموروث الشعري اليافعي اكتظت بهم قاعة المرحوم عمر قاسم العيسائي.

افتتحت الصباحية الساعة التاسعة والنصف بكلمة افتتاحية من قبل مدير الصباحية الدكتور أمين القعيطي، فآي من الذكر الحكيم فالنشيد الوطني الجنوبي، بعدها كانت كلمة عميد الكلية الدكتور عبدالرب صالح علي، رحب من خلالها بالضيوف الكرام والحاضرين جميعاً، مشيداً بكل الجهود التي بذلت من أجل إقامة وإنجاح هذه الفعالية سواء من قبل الراعين أو المعدين، ثم قدمت نصوص الشعراء المشاركين في الصباحية وعددها عشرة نصوص، مقدمة بحسب الشعر العمودي التقليدي فالحديث فالشعبي، وهي؛ معزوفة الروح للشاعر عباد الوطحي، علي مقلى للشاعر أبو مروان السعيدي، الصرح الشامخ للدكتور أمين القعيطي، يمين جنوبي للدكتور حسين نصر سالم، لهفي عليك للشاعر خالد القعيطي، زينت لي مصرعي لمختار الحيدي، وقصيدة على إيقاع السياب للأستاذ حمود بن عبادل، واسترجاع الحق لشاعر أبين الشاب مهدي بن حيمد، ويافع التاريخ والشموخ للشاعر أمين الكلدي، ولا تصحب إلا ذهب صافي للشاعر محمد بن أسعد العيسائي، وزعت هذه النصوص في مذكرة للحاضرين، وقرأت سبعة نصوص منها في المحور الأول للصباحية إضافة إلى قصيدة بدع وجواب رائعة للشاعر الكبير أبو لحمدي السليماني ضيف شرف الصباحية الذي أمتع بحضوره وأدائه الحاضرين، وتناول المحور الثاني قراءات نقدية جمالية وملاحظات عامة من قبل الناقدين أ.د سالم السلفي، وأ.د علي الزبير، استفاد منها واستمتع بها الجميع، أعقبها قصيدة حماسية وفخرية مهداة لأهل يافع من قبل شاعر أبين مهدي بن حيمد زلزل بها أركان القاعة حماسة وأداءً بما يملك من صوت جهوري ولكنة بدوية محببة للنفوس.

وفي المحور الثالث الذي خصص للشاعر الكبير الخالدي إحياء للذكرى ٢٤ لرحيله، قدمت ورقتان، أولها: صور الحلم في شعر الخالدي قدمها الدكتور سعيد بايونس، تحدث من خلالها عن حلم الخالدي قبل الوحدة كحلم جنوبي عربي للوحدة العربية الشاملة تبخر بعدها وتاه في دياجير الوحدة اليمنية الاندماجية وقوى الشمال التسلطية الرجعية، وكانت ورقة رائعة تخللتها نفحات من شعر الخالدي استمتع بها الحاضرون، وثانيها: الخالدي وحقيقة التخفي باسم القيفي قدمها عبر الأثير من أمريكا الدكتور علي صالح الخلاقي وقرأ جزء منها الدكتور أمين القعيطي، نالت استحسان جميع الحاضرين.

بعدها كانت هناك مداخلة شعرية للطالبة هنادي المفلحي، وكان مسك الختام قصيدة جميلة تحمل روح الفكاهة والطرافة بعنوان اثنين اثنين للشاعر الكبير أبو لحمدي السليماني، ثم ختم الصباحية الأستاذ علي بن علي المطري بكلمة مقتضبة شكر من خلالها كل من قام بهذه الفعالية الناجحة التي أثلجت الصدور وأمتعت النفوس ووضعت البصمات الأولى لفعاليات أدبية ونقدية وثقافية وصباحيات شعرية كبرى.

اتحاد أدباء وكتاب الجنوب ينعي وفاة الأديب والشاعر والسياسي (أحمد الجابري)

العاصمة الجنوبية عدن

«الأمناء» خاص:

نعت الأمانة العامة لاتحاد أدباء وكتّاب الجنوب الأحد 25 ديسمبر/ كانون أول 2022م وفاة الأديب والشاعر والسياسي الكبير أحمد ناصر جابر (الجابري).

نص البيان:

"ببالغ الحزن والأسى، تنعي الأمانة العامة لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب وفاة الأديب والشاعر والسياسي الكبير أحمد ناصر جابر (الجابري)، الذي وافاه الأجل فجر يوم الأحد 2022/12/25م في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، عن عمر ناهز (74) عاماً.

لقد خسر وطننا الجنوب بوفاته شاعراً بارزاً وسياسياً صلباً وثائراً جسوراً ضد الظلم والاستبداد، الذي مارسه نظام صنعاء على أبناء الجنوب.

والشاعر الجابري من أبناء منطقة يرامس أبين من مواليد 1948م قرية المعر، ودرس الابتدائية في قريتي بو عامر والمعر ودرس المتوسطة والثانوية في مدينة زنجبار، التحق بسلك التدريس عام 1970م.

لم يكن الجابري شاعراً ومثقفاً بارزاً وحسب بل كان سياسياً وثائراً مناهضاً للظلم والقهر والاستبداد.

وبعد إعلان الوحدة، خاصة بعد حرب 94، انبرى شاعرنا الكبير للنضال ضد سياسة الضم والإلحاق، حيث تعرض للسجن والتنكيل بسبب مواقفه الثورية الرافضة لسياسة الضم والإلحاق، أنهكه المرض خلال السبع السنوات الأخيرة، حتى وافاه الأجل فجر يومنا هذا الأحد 2022/12/25.

عضو مؤسس لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ورئيس حزب رابطة أبناء الجنوب محافظة أبين.

من مؤلفاته: الشعر الشعبي في محافظة أبين، والشعر الشعبي وجمهورية دثينة، ولمحة تاريخية عن أبين والسلطنة الفضلية، والشعر الشعبي في مواجهة الاستعمار البريطاني، وديوان السديرة.

وبهذا المصاب الجلل تتوجه الأمانة العامة بالعزاء إلى أسرة الفقيد كافة وإلى كل شعبنا الجنوبي عامة مبتهلين إلى الله العلي القدير أن يلهم الجميع الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعفوه.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

اتحاد أدباء وكتاب الجنوب
Southern Writers Union
المكتب الرئيس - عدن